وقولهُ تعالى : " وجَعَلْنَا لمَهْلِكِهِم مَوعِدًا " أي : لوَقْتِ هَلاكِهِم أَجَلاً ومَنْ قَرَأَ لمَهْلَكِهم فمعناه لإِهْلاكِهِمْ .

والمَهالِكُ : الخرُوبُ وهو مجاز ومنه حَدِيثُ أمِّ زَرْعٍ : وهو إِمامُ القَوْمِ في المَهالِكِ أَرادَتْ أَنَّه لثِقَتِه بشَجاعَتِه يَتَقَدَّمُ في الحُرُوبِ ولا يَتَخَلَّفُ وقِيلَ : إِنَّه لعِلْمِه بالطُّرُقِ يتَقَدَّمُ القَوْمَ فيَهْدِيهِم وهُم على أَثَرِه .

والهَلاكُ : الجَهْدُ المُهْلِكُ وهَلاكٌ مُهْتَلِكٌ على المُبالَغَةِ قال رُؤْبَةُ : .

" مِنَ السِّنِينَ والهَلاكِ المُهْتَلِكْ وفي العُبابِ : المُنْهَلِكْ .

وهالِكُ أَهْل : الذي يَهْلِكُ في أَهْلِه قال الأَعْشَى : .

وهالِكِ أَهْل يَعُودُونَه ... وآخَرَ في قَفْرَة لم يُجَنْ وفي العُبابِ يُجِنُّونَه بدل يَعُودُونَه .

ومَرَ يَهْتَلِكُ في عَدْوِه ويَتَهالَكُ : أي يَجِدّ وهو مَجازٌ ومِنْه : القَطاةُ تَهْتَلِكُ أي تَجِدّ في طَيَرانِها وفي حَدِيث عَرّامِ : كُنْتُ أَتَهَلَّكُ في مَفازَةٍ أي أَدُورُ فيها شِبهَ المُتَحَيِّرِ وكذلك أَهْتَلِكُ قال : .

كأَنَّها قَطْرَةٌ جادَ السَّحابُ بِها ... بَيْنَ السَّماءِ وبَيْنَ الأَرْضِ تَهْتَلِكُ واسْتَهْلَكَ الرَّجُلُ في كَذا : إِذا جَهَدَ نَفْسَه وافتَلَكَ مَعَه وقالَ الرّاعِي : .

لَهُنَّ حَدِيثٌ فاتِنٌ يَتْرُكُ الفَتَى ... خَفِيفَ الحشَا مُسْتَهْلِكَ الرّيح طامِعًا أي يجهد قلبه في أَثرها .

ويقال : أَنا مُتَهالِكٌ في مَوَدَّتِك ومُستَهْلِكٌ وتَهالَكْتُ في هذا الأَمْرِ واسْتَهْلَكْتُ فيهِ : كُنْتَ مُجِدًّا فيه مُتَعَجَلا .

وطَرِيقٌ مُستَهْلِكُ الوِردِ أي : يُجْهِدُ مَنْ سَلَكَه قالَ الحُطَيئَةُ يصِفُ الطَّرِيقَ : .

مُستَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِيِّ قد جَعَلَتْ ... أَيْدِي المَطِيِّ به عادِيَّةً رُكبَا الأُسْتِيُّ والأسْدِيّ يعني بهِ السَّدَى شَبَّهَ شَرَك الطّرِيقِ بسَدَى الثَّوبِ وفي العُباب : عادِيَّةً رُغُبَا وقالَ : أي يُهْلِكُ هذا الطّرِيقُ من طَلَبَ الماءَ لبُعْدِه أي هو طَرِيقٌ مُمْتَدٌّ كسَدَى الثَّوْبِ .

وتَهالَكَ على الشيء : اشْتَدَّ حِرصُه عليه .

والهَلْكَى : الشَّرِهُونَ من النِّساءِ والرجالِ وهو هالِكٌ وهي هالِكَةٌ .

ويَقال للمُزاحِمِ على المَوائِدِ : المُتَهالِكُ والمُلاهِس فإِذا أَكَلَ بيَدٍ ومَنَعَ بيَدٍ فَهُو جَردَبانُ .

والهالِكَةُ من السَّحابِ : الذي يَصُوبُ المَطَرَ ثم يُقْلِعُ فلا يَكُونُ له مَطَرٌ عن شَهرٍ .

والهَلَكُ محرَّكَةً : الجُرُفُ وبه فُسرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ السابِق .

ه م ك .

هَمَكَه في الأَمْرِ يَهْمُكُه هَمْكًا فانْهَمَكَ وتَهَمَّكَ فيه : لَجَّجَه فلَجَّ وجَدَّ وَتمادَى فيه والانْهِماكُ : التَّمادِي في الشيء واللَّجاجُ والتَّوَغُّلُ فيه وزِيادَةُ التَّقَيدِ في الاسْتِكْثارِ منه برَغْبَة وحِرصٍ .

وقال أَبو عُبَيدَةَ : فرَسٌ مَهْمُوكُ المَعَدَّيْنِ أي : مُرسَلُهُما قال أَبُو دُوادٍ الإِيادِي : .

سَلِطُ السُّنْبُكِ لأْمٌ فَصُّهُ ... مُكْرَبُ الأَرْساغ مَهْمُوكُ المَعَد وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : اهْمَاكَّ فلانٌ اهْمِيكاكًا : إِذا امْتَلأَ غَضَبًا وكذلِكَ اهْمَأَكَّ واصْمَأَكَّ وازْمَأَكَّ فِو مُهْمَئكٌّ ومُصْمَئكٌّ ومُزْمَئكٌّ .

ه ن ب ك .

قالَ الأَزْهَرِيُّ - في النَّوادِرِ - : هَنْبَكَةٌ من دَهْرٍ وسَنْبَةٌ من دَهْرٍ بمَعْنًى واحدٍ كذا في اللَّسانِ وأَهْمَلَه الجَماعة .

ه ن د ك .

رَجُلٌ هِنْدِكِيٌ بكسرِ الهاءِ والدَّال كَتَبَه بالحُمرَةِ مع أَنَّ الجَوْهَرِي ذَكَرَه في تَركِيبِ ه د ك فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ ولكِنَّ إيرادَه هنا أَصْوَبُ ؛ لأَنَّ النونَ أَصْلِيَّةٌ أي : مِنْ أَهْلِ الهِنْدِ وليسَ من لَفْظِه ؛ لأَنَّ الكافَ لَيسَتْ مِنْ حُروفِ الزِّيادَةِ هكذا هو نَصُّ المُحْكَمِ وقولُ شيخِنا : وكأَنَّه قَصَدَ به الرَّدَّ على الجَوْهَرِيِّ وهو لم يَدَّعِ أنَّ الكافَ من حُرُوفِ الزِّيادَةِ إِلى آخرِ ما قالَ سَهْمٌ غيرُ صاحبٍ وإيرادٌ غيرُ مُتَّجِهٍ قال الأَحْوَصُ :